|  |  |
| --- | --- |
| الاسم: أسماء  اللقب: خيري  الصفة: سنة ثالثة دكتوراه " علم اجتماع المؤسسة"  الجامعة: محمد بوضياف – المسيلة - | الاسم: حنان  اللقب: بن ضياف  الصفة: سنة ثالثة دكتوراه " علم اجتماع المؤسسة"  الجامعة: محمد بوضياف – المسيلة -  الهاتف:  الإيميل: [hananbendiaf@gmail.com](mailto:hananbendiaf@gmail.com) |

**ملخص المداخلة:**

تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية بمختلف أنواعها دور جد مهم وأساسي في إعداد الفرد السوي، وذلك عن طريق تنمية قيم ومبادئ التربوية السوية قصد تفعيل الوقاية من الآفات الاجتماعية التي أصبحت تهدد الصغير قبل الكبير. فالممارسة عن طريق التربية، والتعليم وكذا التثقيف وذلك على اعتبار أن الرعاية كانت ولا تزال مطلبا جوهريا ووظيفة أساسية من وظائف المؤسسات الاجتماعية وذلك في سبيل أن يسلك الطفل السلوك الموافق المطلوب في إطار معايير اجتماعية التي تحدد أنماط سلوكية مقبولة.

**تمهيد:**

يشكل التفكير في مشكلات الشباب ومحاولة إيجاد الآليات الكفيلة من أجل توجيههم اجتماعيا، وثقافيا، وأخلاقيا من أهم مساعي مختلف المؤسسات الاجتماعية ( الأسرة، المسجد، المدرسة، الجامعة، ......)، وهذا ما يعكس حقيقتا أهمية هذه الفئة داخل المجتمع ودورها الفعال في تنميته. لذا تعد مسائل الاهتمام بالشباب بمختلف أنواعها من أهم المسائل التي لابد من إعطاء الأولوية لها، خاصة في ظل التحولات والتغيرات الاجتماعية وما لها من تداعيات سلبية على مختلف فئات المجتمع وخاصة الشباب الذي يعتبر بكل أبعاده وما يحمله من دلالات مجالا خصبا لتداعياتها.

تشير التنشئة الاجتماعية إلى العملية أو الحالة التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجا في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها، ومعرفة دوره فيها، وهي عملية مستمرة على مدى الحياة. إذن، ومن بين المؤسسات الاجتماعية التي تسمح للفرد أن يندمج في المجتمع عن طريق مؤسساته بدءا من الأسرة، إلى المدرسة، وسائل الإعلام والاتصال، مصالح الأمن،......حيث تسعى جل هذه المؤسسات إلى تنشئة الفرد بطريقة سوية وذلك عن طريق إدماجه في المجتمع بتلقينه عادات وقيم التربية السوية الخالية من السلوكيات الانحرافية.

لكن ما تشهده الجزائر في الآونة الأخيرة، ومع ارتفاع معدلات الحوادث الإجرامية المتعلقة بالمتاجرة وتعاطي المخدرات التي تعددت أسبابها ونتائجها، ومخاطرها سواء كان على الفرد أو المجتمع، يطرح الكثير من التساؤلات، فهل تراجع دور المؤسسات الاجتماعية في تنشئة الفرد؟ وهل هذا التراجع جاء نتيجة للممارسات اللآخلاقية؟. فالتفكير في الجوانب الوقائية يقودنا إلى الحديث عن التربية السوية، ومحاولة التركيز على أهمية الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات في التقليل من مخاطر المخدرات عن طريق تنمية ثقافة الفرد السوي، فهي السبيل نحو إرساء قواعد وأسس من شأنها أن تعمل على التخفيف من هذه الظاهرة التي أصبحت تكبد خسائر مادية وبشرية.

في إطار الطرح السابق وفي ثنايا التطور التكنولوجي والعولمة التي كان لها تأثيرات على العلاقات الاجتماعية، أن هذا كله أحدث طفرة داخل المجتمع، ونتج عنها سلوكيات غير محبذة، وقد أضحت ظاهرة تعاطي المخدرات من المشكلات الاجتماعية التي أثقلت كاهن المجتمعات نتيجة لآثارها المدمرة التي أصبحت تهدد سلامة المجتمعات وأمنهم، وتثير المخاوف حول مستقبله.

**أولا- الاسهاب المفاهيمي لمتغيرات الدراسة:**

**التنشئة الاجتماعية:** تتم عن طريق ترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاقية في نفوس المواطنين وتوعيتهم بمضار الجريمة والحث على إتباع القانون والنظام.( فاعلية الإعلام الأمني في تحقيق رسالة الشرطة، 2007،ص22)

وعرفت على أنها عملية تعليم وتعلم، وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكن من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية ويبدأ تشكلها منذ اللحظة الأولى التي يرى فيها الطفل الحياة ويستمر تشكلها طيلة حياة الفرد.(محمد تهامي: 2014، ص12)

وتعتبر التنشئة الاجتماعية عملية اكتساب القيم الثقافية السائدة والذات، والأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة. وتستند عملية تنفيذها إلى عدد من المؤسسات وهي: الأسرة، المسجد، المدرسة، وسائل الإعلام،.....( ربيع بن طاحوس القحطاني: 1423، ص25)

ومنه يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية على أنها عملية يتم من خلالها تعليم وإكساب الطفل جملة من القيم والمبادئ التي من شأنها أن تعزز السلوك السوي.

**المخدرات:** هي كل مادة نباتية أو مصنعة منها أو كيميائية أيا كان شكلها سائلا أو مسحوقا يكون من شأنه تعاطيها حدوث تأثير على الجهاز العصبي المركزي، قد يكون منشطا أو مهلوسا. (محمد تهامي: 2014، ص11)

المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال.( sociomaroc.blogspot.com/2013/05)

ومنه يمكن تعريف المخدرات على أنها كل مادة سواء كانت طبيعية أو مصنعة تدخل إلى الجسم فتغيره من حالة طبيعية إلى حالة اللآإدراك.

**ثانيا- دور الأسرة في وقاية الطفل من المخدرات:**

تتسم مرحلة الطفولة، وهي المرحلة الأولى من حياة الإنسان بالضعف حسب الوصف القرآني، حين قال الله تعالى:" الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل بعد قوة". لذا كان الطفل في هذه المرحلة يحتاج لمن يرعاه، ويأخذ بيده حتى يشب صحيحا في بدنه وعقله مؤمنا بقيمه ودينه محبا لمجتمعه ووطنه ودينه, وتعتبر الطفل واجبا من الواجبات الدينية والاجتماعية. إن للقيم الاجتماعية دور كبير في إرساء دعائم المجتمعات و اتزانها ، فإذا فقد المجتمع قيمه فقد اتزانه حيث تعتبر مشكلة القيم الاجتماعية و الحفاظ عليها وتوريثها من جيل الى جيل من المشكلات الحقيقية التي تعاني منها المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء ، ونظرا لما شهده العصر الحديث من انتشار وسائل الإعلام و التكنولوجيا و إضافة إلى التذبذبات السياسية التي عرفها المجتمع العربي بصفة خاصة جعل من مؤسسات المجتمع باختلاف أنواعها في صراع مع تربية الأفراد للوصول إلى أعلى مراتب النضج و ضمان الولاء للدولة و تعزيز روح المواطنة لدى المواطنين . لهذا فقد جاء هذا المحور لإثبات العلاقة و الارتباط بين القيم الاجتماعية و المواطنة لدى الأفراد .من الأهداف الأساسية التي تعنى بها التربية فهي كأعمدة البناء التي تحمل البناية و ضرورة فردية و اجتماعية في آن واحد**.** ( علاونة :1991 ، ص75)

يكتسب الفرد قيمه بداية من الأسرة ، المدرسة ، الجماعة ، الأقران ، وسائل الإعلام ، الجامعة ...وكل هذه الوسائط تنتقي قيمها من المجتمع و لهذا يعد غرس القيم من المهام الضرورية لاتزان المجتمع و حماية الوطن من خلال تعزيز الروح الوطنية . ولطالما كانت القيم محل اهتمام العديد من السوسيولوجيون أمثال "اميل دوركايم" الذي يرى أن " لكل مجتمع من المجتمعات البشرية نظاما أخلاقيا يمثل حقيقة اجتماعية ، وقد لعب هذا النظام الأخلاقي دورا في نظام تقسيم العمل ، كما ان القاعدة الأخلاقية لا تنبثق عن الفرد و لكن المجتمع هو لسان القيم ومصدر القيم العليا و أن القيم نتاج اجتماعي لعوامل اجتماعية ، و يعتمد النظام الأخلاقي على البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يوجد في إطاره و ليس هناك نظام أخلاقي واحد لكل المجتمعات و لكن لكل مجتمع نظامه الأخلاقي الذي يحتاجه ، و الذي يتحدد من خلال ما هو مرغوب فيه اجتماعيا " ( بوراكي ، ص 42)

بالإضافة إلى " تالكوت بارسونز" الذي يرى إن القيم ظاهرة اجتماعية ثقافية مصدرها البناء الثقافي الذي يتكون من نسق الأفكار وانساق الرموز ( صحراوي :2002 ، ص 15 ) بالإضافة إلى العديد من المفكرين السوسيولوجيين الذين تناولوا كما سبق القول معيار القيم و يوجهون عنايتهم ببناء النظم الاجتماعية ووظيفتها .

إن الشيء المتفق عليه هو أن الأسرة لا تزال تعتبر الخلية الأساسية للمجتمع فهي الأسرة التي يعاد بواسطتها الإنتاج البيولوجي والاجتماعي للمجتمع، وباعتبارها كذلك المؤسسة التنشاوية الأولى لأي مجتمع بالرغم من المنافسة التي تتعرض لها من طرف المؤسسات الأخرى. وما يجدر الإشارة إليه هنا، هو أن التعقيدات والتحولات العدية التي عرفها المجتمع أدت بدورها وأثرت هي الأخرى على أنماط وأساليب، وطرق تبليغ الوظائف والأدوار الأسرية، فبعدها كان يمثل الدور الأول للأسرة في تشريب التراث الأخلاقي عن طريق إقامة الرباط وتدعيم التواصل ما بين أفراد الأسرة وتمثل إحدى الحلقات الهامة والأساسية التي يتم بواسطتها نقل القيم التي تشكل السلوك الايجابي. ومن هنا يأتي الاستقرار والتوجه البيني في بناء المجتمع. (حمدوش رشيد: 2009، ص129)

ويؤثر الجو الأسري الذي يتربى فيه الطفل على نموه وسلوكه، أي مظاهر وأساليب تكيفه. وبذلك يتحقق الضبط السلوكي، أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها نتيجة استخدام الأسرة لأساليب غير التنشئة غير السليمة من تدليل أو إهمال، حرمان، عدم وجود عدالة في المعاملة مع قسوة زائدة، وفي هذه الحالة سيعاني الطفل من اضطرابات في سلوكه ومعاملاته مع الآخرين، الأمر الذي يدفع به إلى البحث عن حلول حسب رأيه قد تنسيه هذه الأمور وتعتبر تعاطي المخدرات من الأساليب التي يتم اللجوء إليها في الكثير من هذه الحالات.(ربيع بن طاحوس القحطاني: 1423ه، ص27)

**ثانيا- دور المدرسة في الوقاية من آفة المخدرات**:

تتميز العلاقات الاجتماعية بتنوع الروابط الاجتماعية الايجابية كالحب،التعاطف، التعاون، وجميعها ذات طبيعة ارتباطية وتؤدي غالبا إلى ارتباط الأفراد. كما تتميز بمختلف الروابط السلبية كالكراهية، العداوة والرفض، بمعنى أن السلوك الإنساني سلوك معقد قد يأخذ أشكالا وأنماطا يعبر بها عن القبول، التعاطف أو العكس. ونتيجة للتفاعل المستمر بين الأفراد يكون هناك تشابها في سلوكياتهم واتجاهاتهم فكما أن ازدياد مرات التفاعل يؤدي إلى الصداقة ويؤدي أيضا إلى ازدياد فترات التفاعل، إلى أن التفاعل المستمر بينهم يؤدي إلى زيادة في قبول ميول التبادل ويخلق نقاط تشابه تدعم مواقف القبول الاجتماعية.( جوان إسماعيل بكر:2013، ص79).

إن المدرسة ما هي إلا امتداد للأسرة خاصة في البدايات الأولى للطفل، باعتبار أنها تتحمل الدور المناط بها في إعداد الأفراد إعدادا سليما للحياة الاجتماعية والتقليل من السلوكيات المنافية للقيم والمعايير الاجتماعية، ومحاولة بسط الأمن النفسي والاجتماعي لدى الناشئة. فالمدرسة لها دور جد مهم في تقليل السلوكيات الانحرافة والإجرامية، فالسلوك السوي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتربية والتعليم، فالناشئ الذي تغرس فيه منذ البداية مبادئ وقيم ومعايير الضبط الاجتماعي للتكامل الاجتماعي، بحيث يكون قادرا على المنافسة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي داخل البناء الاجتماعي ككل.( سعد الدين بوطبال وسامية ياحي: ب س،ص 110)

تعد عملية إكساب التلاميذ منذ وقت مبكر التوعية المرورية مسألة تربوية وسلوكية غاية في الأهمية، فبغض النظر عن كونها مظهرا سلوكيا متحضرا، فإنها تمثل بعدا تنمويا راقيا يستطيع من خلاله الطفل أن يكسب ويتعلم قواعد الأمن، وكيفية التعاون والالتزام، والانضباط ويصبح هذا السلوك الذاتي أمرا طبيعيا في الكبر و لا يكلفه عناء أو مشقة لأنه اكتسب ثقافة الالتزام والانضباط وكذا الاحترام منذ وقت مبكر في حياته. ولا شك أن المدرسة بمنهجها وأنشطتها، وتعاونها سواء مع الأسرة، أو مصالح الأمن " الشرطة" أو غيرها من المؤسسات الاجتماعية كفيلة بتحقيق هذه الثقافة. فدور المدرسة ورسالتها التربوية والمجتمعية تتعدى بكثير دورها التعليمي، ولا بد من وجود تناسق وتكامل حتى تنهض المؤسسات الاجتماعية في المجتمع بدورها الطموح في الإسهام الايجابي في عملية تنمية ثقافة مخاطر تعاطي المخدرات.

وفي ثنايا هذا الطرح لا بد أن يتضمن المحتوى التربوي لبرنامج التربية ما يرفع الحس الأمني لدى الطالب ويعزز الانتماء إلى الوطن، ويشعره بخطورة الانحراف على المستوى الفردي والمجتمعي، كما يجب أن يتضمن استعراض الجهود التي بذلتها القطاعات الأمنية في محاربة الآفات الاجتماعية من أجل حفظ أمن البلاد واستقرارها، وكذلك أهمية التعاون هذه المؤسسة" المدرسة" مع رجال الأمن وعن طريق الإبلاغ عن مختلف المخالفات عن طريق تطبيق القوانين من أجل حفظ الأمن والاطمئنان، وتحصين التلميذ من مخاطر الآفات الاجتماعية. ( جمال بن خالد وبلعربي سامية: 2014، ص56)

إن المدرسة يجب أن تتحمل الدور المناط بها في ترسيخ الانتماء والولاء للوطن لدى الفئات الناشئة قصد المحافظة على الأمن والاستقرار الاجتماعي ، فبقدر ما تغرس القيم الاجتماعية النبيلة بقدر ما يسود الأمن والاطمئنان، ويمثل النسق التربوي أحد الأنساق الاجتماعية المهمة التي تؤدي عملا حيويا في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره من خلال ما يقوم به النظام التعليمي من نقل للقيم ومعايير المجتمع من جيل لآخر, إن الدور الجديد للتربية يشكل محورا جوهريا في بقاء الأمة وحفاظها على قيمها وعاداتها من خلال غرس روح المواطنة لدى أفراد المجتمع وتعزيز الانتماء له. فالاعتماد على المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الناشئة والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي أصبح أمرا ضروريا قصد تفعيل ما يسمى بالوقاية من الآفات الاجتماعية وذلك عن طريق التعليم والتثقيف التي تتجسد عن طريق الممارسات الواقعية لذلك وجب ربط المناهج الدراسية بالمجتمع المحلي وخصوصياته( سعد الدين طبال وسامية ياحي: 2016)

**ثالثا- دور وسائل الإعلام والاتصال في تنمية ثقافة الوقاية من المخدرات:**

تلعب وسائل الإعلام بشتى أنواعها دورا محوريا في تعزيز القيم بشقيها الايجابي والسلبي، خاصة وبسب كثافة وخطورة الاختراق الثقافي الذي يتعرض له نسق القيم ونظام إنتاج الرموز في المجتمع العربي، فان مؤسسات الاجتماع والثقافة التقليدية، وهما الأسرة والمدرسة لم تعودا قادرتين وفق صيغ أدائهما الحالية. إن وسائل الإعلام اليوم ابتعدت عن وسائله التقليدية لتبدأ مرحلة جديدة تلعب فيها وسائل التواصل الاجتماعي دورا في التأثير على أفراد المجتمع وعلاقاتهم ببعضهم البعض من خلال تشكيل هوية وطنية وقيم اجتماعية موحدة تعمل على توجيه وتعديل سلوكات أفراد المجتمع.

فلوسائل الإعلام والاتصال دورا أساسيا في الحياة اليومية بالانتشار السريع للأخبار والآراء، ولا يخفى ما لهذه الوسائل من دور كبير في تثقيف أفراد المجتمع، باعتبارها جزء من البناء الكلي للمجتمع حيث يتعلم من خلالها الفرد كيفية التفاعل والتعامل مع البيئة المحيطة به سواء الأسرة من أجل حماية أطفالهم، أو مرتكبي الجرائم، وذلك باعتبار أن هذه الوسائل وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية.إن الإعلام والوسائط التكنولوجية أصبحت تشكل قوة هائلة منذ ما قبل ثورة المعلومات، حيث لقب الإعلام بالسلطة الرابعة وبتعدد وسائله من صحافة وإذاعة ومواقع لتبادل المعلومات وتحوله إلى سلطة رقابة عامة، وإلى أداة لتشكيل وصناعة الرأي العام. إنها كلها وسائل تستغلها الجهات الأمنية من أجل المحافظة على النفس البشرية سواء من حالات الاختطاف، السرقة، أو إرهاب الطرقات، أو ملاحقة تجار المخدرات ومتعاطيها...**.**(محمد جودت ناضر:2008، ص36) لذا لم تعد وسائل الإعلام في ظل التطورات التكنولوجية نسقا هامشيا في الحياة الاجتماعية وخاصة العلاقات والتفاعلات وأنماط السلوك الاجتماعي، فقد تحولت هذه الوسائل إلى محور لإقامة وضبط السلوكيات الاجتماعية في ظل انعدام هذه الوسائل لأنه يصعب الحديث عن علاقات اجتماعية منسجمة وتفاعلات حقيقية، وأنماط سلوكية واعية بدون هذه الوسائط التكنولوجية فهي قنوات من شأنها أن تعزز التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات. (حميد جاعد محسن الدليم: 2006، ص49)

وفي سياق هذا الطرق شهد المجتمع الجزائري خلال السنوات الأخيرة تغيرات متسارعة على المستوى الأمني(بسبب تعدد مداخل هذه المواد السامة) رافقتها حملات إعلامية متعددة المنطلقات والأهداف أثرت بشكل بارز على الرأي العام المحلي، وساهمت في بناء اتجاهات فردية واجتماعية على نحو يخالف مبادئ الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي، ومن هنا نطرح فكرة الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام والاتصال ( تلفاز، إذاعة، مواقع التواصل الاجتماعي، جرائد،...)كوسيلة للتوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي هذه المواد السامة، وبناء الوعي الفردي والمجتمعي بما يخدم مصالح الفرد والمجتمع معا.و بالفعل يمكن للإعلام بمختلف وسائله أن يساهم في صيرورة التغيير الاجتماعي الواعي من خلال إرساء قيم الالتزام ومبادئ الحفاظ على النفس البشرية.( ديباجة لملتقى الدور الاجتماعي للإعلام ووسائل الاتصال الحديثة: 03 و04ماي 2016) لذا يمكن القول بأن وسائل الإعلام والاتصال تعتبر مصدر معلومات بالنسبة للأفراد أكثر من مصادر الاتصال الشخصي، لكن ما المدى الذي تبلغه وسائل الإعلام في إيصال المعلومات إلى الأفراد في هذا المجال؟ وهل يتوقف على بعض المتغيرات كالسن، النوع، المهارات الاتصالية، وأسلوبها والتفصيلات الثقافية واللغوية؟ لذا يمكن اعتبار وسائل الإعلام مكملة للتنشئة الأسرية ومؤكدة للسلوكيات السوية السليمة.

إن البحث عن الأخبار وآخر التطورات في أي مجال وخاصة في مجال تغطية الأحداث الوطنية والدولية يلازم الفرد باستمرار، ويدخل في باب البحث عن الجديد والاطمئنان الذي يجعل الفرد على دراية ومتابعة ومراقبة لمحيطه.(عبد الرحمن عزي والسعيد بومعيزة: ب س، ص287) وتعتبر وسائل الإعلام والاتصال من بين أجهزة التنشئة الاجتماعية الأساسية خاصة إذا استخدمت بالطريقة الصحيحة السليمة على اعتبار أنها تعمل كمصدر للمعلومات والآراء، زيادة على ذلك تمثل قناة تأسيسية لتوزيع المعرفة الاجتماعية وبالتالي فهي أداة قوية للضبط الاجتماعي. (عبد الرحمن عزي والسعيد بومعيزة: ب س، ص374)

وتسعى أجهزة الإعلام إلى تحقيق جملة من الغايات عن طريق نشر رسالتها الإعلامية لحماية الأخلاق ورعاية السلوك، وتحصين المجتمع ضد الجريمة بالقيم والأخلاق التربوية، وكشف حقيقة هذه المواد السامة التي تسعى إلى تحطيم الفرد ومن ثم المجتمع.( فاعلية الإعلام: 2007، ص20)

**خاتمة:**

تعتبر مسألة التنشئة الاجتماعية من أهم ضروريات الحياة للفرد التي برز دورها على المستوى الفردي والمجتمعي، خاصة عندما ننطلق في أن الإنسان ككائن اجتماعي هو الوسيلة والهدف في أي تنظيم اجتماعي. لذا يبقى من أهم تحديات المؤسسات الاجتماعية هو البحث عن الآليات والمكانيزمات التي من شأنها أن التنشئة الاجتماعية السوية لدى الفرد وذلك في سبيل الوقاية من الآفات الاجتماعية وانعكاساتها على الأمن الفردي والجمعي.إن الاهتمام بالقيم الوقائية التي تحول دون الوقوع في تعاطي المخدرات وغرسها في نفوس الناشئة منذ الصغر بصورة تدريجية ينمي عنصر الرقابة الذاتية للفرد.

وفي الأخير ومن خلال ما تم طرحه بالمداخلة يمكن القول أن هناك علاقة وطيدة التنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد ووقاية الأحداث من تعاطي المخدرات، وذلك من خلال ما ترسخه لدى الناشئ من قيم ومبادئ من شأنها أن تعزز السلوك السوي البناء الذي يشكل سلوك الفرد ويبني المجتمع على اعتبار أن صلاح الفرد من صلاح المجتمع.

**قائمة المراجع:**

1. عبد الرحمن عزي والسعيد بومعيزة: الإعلام والمجتمع –رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية، دار الرسم للنشر، الجزائر.
2. محمد جودت ناضر: الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
3. حميد باعد محسن الدليم: علم الاجتماع الإعلام –رؤية سوسيولوجية مستقبلية-، دار الشروق للنشر، ط2، الأردن، 2006.
4. حمدوش رشيد: مسألة الرباط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة امتداد أم قطيعة؟ -دراسة ميدانية مدينة الجزائر نموذجا توضيحيا-، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2009.
5. سعد الدين طمال وسامية ياحي: دور المؤسسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد23، مارس 2016.
6. ربيع بن طاحوس القحطاني: أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطي للمخدرات، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف، 1423ه.
7. جوان إسماعيل بكر: جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعيين، ط1،دار الجامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.